مجلة المثنى للعلوم القانونية والسياسية
عدد خاص بوقائع المؤتمر الدولي الخامس (المواجهة القانونية للتطرف العنيف)
للفترة (14-15)/4/ 2025

مضمون التطرف العنيف وأنواعه

دراسة تحليلية في ضوء القانون الدولي من حيث الأسباب والدوافع

The content and types of violent extremism

an analytical study in light of international law in terms of causes and motives

أ. م. د صباح فيـــــاض طلاس*
كلية القانون/ جامعة المثنى

الباحثـــة حنين حسين محيل*
كلية القانون/ جامعة المثنى

الملخص

يعد التطرف العنيف من الظواهر الاجتماعية المعقدة التي تؤثر على مختلف المجتمعات في جميع أنحاء العالم حيث يتسم التطرف العنيف بتبني أفكار أو سلوكيات متطرفة تؤدي إلى استخدام العنف لتحقيق أهداف سياسية او دينية أو اجتماعية حيث تبرز أهمية دراسة أسباب التطرف العنيف وأنواعه في ظل التحديات الأمنية والسياسية المتزايدة التي تواجهها الدول بالإضافة إلى تأثيرها السلبي على السلم والامن الدولي .

ويعتبر ظاهرة خطيرة وسلبية لا تقتصر على شكل واحد أو نوع محدد أو مجال معين اذ نجده في مختلف مجالات الحياة فقد يكون تطرفا دينيا أو سياسيا أو اجتماعيا أو فكريا وبما أن التطرف يعد من الظواهر المعقدة والمتشابكة له أنواع مختلفة ومستويات متعددة وهو لا يقتصر على المجال الديني حيث يطال كل المجالات.

الكلمات المفتاحية : التطرف العنيف, اسباب التطرف العنيف, دافع التطرف العنيف, الارهاب, انواع التطرف العنيف, التطرف الفكري.

Abstract

Violent extremism is a complex social phenomenon that affects various societies around the world. Violent extremism is characterized by the adoption of extremist ideas or behaviors that lead to the use of violence to achieve political, religious, or social goals. The importance of studying the causes and types of violent extremism is highlighted in light of the increasing security and political challenges facing countries, in addition to its negative impact on peace and stability. Violent extremism is a dangerous and negative phenomenon that is not limited to one form,

*Sabah_fath@mu.edu.iq
*haneen@mu.edu.iq

ISSN(online): 3078-8692

ISSN (print): 3078-8684

specific type, or specific field, as we find it in various areas of life. It may be religious, political, social, or intellectual extremism. Since extremism is a complex and intertwined phenomenon, it has different types and multiple levels, and it is not limited to the religious field, as it affects all fields.

Keywords: violent extremism, causes of violent extremism, motivation for violent extremism, terrorism, types of violent extremism, intellectual extremism.

المقدمة

إن التطرف بجميع أشكاله من أخطر المشكلات التي تعاني منها دول العالم بما فيها الدول المتقدمة، إذ تمثل هذه الظاهرة تهديد اخطيرا للسلم المجتمعي، إذ يعد سلوكا يدفع بالفرد أو جماعة باتباع ممارسات عدوانية تجاه الآخرين، الذين لا يتوافقون معهم في الفكر أو العقيدة وغيرها.

على الرغم من أنها ليست ظاهرة جديدة إذ تمتد جذورها الى عمق التاريخ الحضاري للإنسانية أدت إلى نشر الفوضى والحروب، ودمرت حقوق وحريات وحياة المجتمعات، واسهمت في سلب وجودهم وتاريخهم وهوياتهم في أحيان كثيرة؛ بسبب الهجرة والنزوح القسري لأماكن أو دول أخرى بسبب غياب الأمن والسلام، ونجد أن مخاطر هذه الظاهرة تضاعفت في ظل العصر الرقمي ،وامتدت تأثيراتها نحو مدايات أبعد مما سبق، لاسيما أن الجماعات المتطرفة استغلت التطور التكنولوجي لوسائل التواصل الاجتماعي المختلفة للترويج لأفكارهم ووظفتها لنشر خطاب الكراهية وانتهاج سلوكيات قائمة على رفض قبول الآخر، مما هدد القيم والمبادئ الأخلاقية والمجتمعية القائمة على أساس احترام جميع الافراد، وإن أختلف معه في صورته أو شكله أو توجهه الديني أو القومي او الثقافي وحتى السياسي.

أهمية البحث : تنبع أهمية البحث كونه يعالج موضوعا مهما يعاني منه المجتمع وهو التطرف العنيف لما تشكله هذه الظاهرة من خطر كبير، وتكمن أهمية البحث كذلك في توضيح مفاهيم التطرف العنيف ومحاولة تأصيل المفهوم، وبيان أنواعه وتحديد وتشخيص الأسباب المؤدية الى التطرفإ ،ذ اصبح من الظواهر التي تهدد أمن واستقرار المجتمع.

مشكلة البحث : تتمثل مشكلة البحث في أن التطرف العنيف مايزال يفتقر الى تعريف قانوني جامع ودقيق في إطار القانون الدولي ،على الرغم من تزايد الاهتمام الدولي بخطورته وصدور العديد من الاتفاقيات الدولية

والتوصيات الصادرة عن الأمم المتحدة لمكافحة التطرف والإرهاب ،الا أن الواقع الدولي يشير الى تصاعد ملحوظ في ظاهرة التطرف العنيف، وكما يظهر ان المنظومة القانونية الدولية تفتقر الى تعريف قانوني موحد وواضح للتطرف العنيف، مما يؤدي الى تباين التشريعات الوطنية ويضعف فعالية التعاون الدولي في مواجهة التطرف العنيف .

منهج البحث : انطلاقاً مع مشكلة البحث وانسجاماً مع الأهداف التي يسعى إليها ، فإن هذا البحث اعتمد على المنهج الوصفي - التحليلي في رصد ظاهرة التطرف العنيف وتحليلها .

خطة البحث : قسمت الدراسة الى مبحثين: إذ تناول المبحث الأول (مفهوم التطرف العنيف وتمييزه عما يشبه به من مصطلحات) وذلك في مطلبين، أما المبحث الثاني فقد تطرق الى (أسباب التطرف العنيف وانواعه) .

المبحث الاول

مفهوم التطرف العنيف

يعد مفهوم التطرف من اكثر المفاهيم تداولاً في الفترة الأخيرة نظراً لما يلقيه من الدعم الإعلامي الممنهج والثقافات الحاضنة له وللوقوف على ذلك نتناول في هذا المبحث بيان مفهوم التطرف العنيف ، فضلا عن تمييزه عما يشتبه به.

عليه نقسم هذا الموضوع الى مطلبين: سيخصص الأول لتعريف التطرف العنيف، بينما نتناول الثاني ذاتية التطرف العنيف .

المطلب الأول

تعريف التطرف العنيف

يعد مفهوم التطرف من المفاهيم التي يصعب تحديدها بدقة أو اطلاق تعميم بشأنها، وذلك لما يحمله المعنى اللغوي من دلالات لغوية، حيث يشير المعنى اللغوي إلى تجاوز حدود الاعتدال[1]. حيث إن حد الاعتدال نسبي يختلف من مجتمع الى اخر وفقاً للمنظومة القيمية السائدة في هذا المجتمع او ذاك ،فما يع دسلوكا متطرفا في مجتمع ما من الممكن والجائز ان يكون السلوك مألوفا ومقبولا في مجتمع اخر. لذا فإن الاعتدال والتطرف يرتبطان ويتأثران بالمتغيرات الدينية والثقافية والفكرية والحضارية وبالمعطيات السياسية والاجتماعية والاقتصادية في المجتمع ؛لذلك فمن الصعوبة تحديد الدلالة الاصطلاحية لمفهوم التطرف فضلا عن ذلك يتفاوت مستوى الاعتدال والتطرف بمرور الزمن، حيث ما كان يُعد تطرفا في الماضي قد لا يعد تطرفاً في الزمن الحاضر[2] .

في هذا السياق حاول الباحثون صياغة تعريفات لمفهوم التطرف ،حيث ينظر الدكتور محمد عبد الخالق للتطرف الى أنه يمثل ميلا أو انحرافا سلوكيا مدمر ايتم فيه تحريف المبادئ وتعطى قيماً عكسية تؤدي الى محو الآخر، ويمكن القول: إن التطرف يعد سلوكا شاذا أو الخروج عن التوسط والاعتدال[3].

في حين يرى الدكتور راشد المبارك انه الانحراف في فهم مذهب أو مُعْتَقَدٍ أو فكر او فلسفة والغلو في التعصب ، لذلك الفهم يؤدي تحويله إلى حاكم لسلوك الفرد أو الجماعة التي تتبناه، ومحاولة فرض هذا الفهم والتوجه على الآخرين بكل الوسائل الممكنة ومنها العنف والإكراه[4].

يعرف ايضاً بانه تبني الافراد موقفا يتسم بالتشدد او الخروج عن الاعتدال والبعد عن المألوف وتجاوز المعايير الفكرية والسلوكية والقيم الاخلاقية التي حددها وقبلها وارتضاها المجتمع[5]. وكذلك فهو يعني تجاوز الفكر والراي والاتجاه الى التغيير عبر فرض الآراء بالقوة المادية وهو يأخذ اشكالا متعددة، وقد يأخذ شكل

---

(1) التطرف في اللغة "الابتعاد عن الوسط والنأي عنه الى جهة قصوى فضلاً عن مخالفة الاخرين" ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ، جزء 2 ، طبعة1 بيروت - لبنان 2002، ص260.

(2) الحاج دواق ، عبيد خليفي ، محمود كيشانة ، واخرون ، التطرف الديني في فكر الجماعات الإسلامية نحو مقاربات تفسيرية ، مركز دال للأبحاث والإنتاج الإعلامي ، 2018، ص98.

(3) د. أحمد محمد عبد الخالق ، أسس علم النفس الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ،1997 ، ص507 .

(4) د. راشد المبارك ، التطرف خبز عالمي ، ط1، دار القلم ، دمشق ،2006 ، ص21 .

(5) د. عالية بنت أحمد بن مسفر الغامدي ، التطرف الديني المعاصر: تعريفه ، أسبابه ومظاهره مناهج علاجه ، مجلة الدراسات الإسلامية ، الاسكندرية ، ع 39، الأصدار الاول ، الجزء الاول ، ص 352.

القول او الكتابة او غيرها من وسائل التعبير عن الراي، وقد يتجسد في انماط اخرى من السلوك ارتداء زي معين او الامتناع عن سلوك معين[6]. نلاحظ أن هذه التعاريف قد جمعت بين المعنى اللغوي للتطرف وهو الخروج عن الاعتدال والمجال الذي يكون فيه الخروج وهو الفكر والسلوك والضابط لهذا الموضوع ما ارتضاه وقبله المجتمع.

ويعرف الدكتور عاطف فؤاد التطرف من المنظور النفسي والاجتماعي بأنه يمثل انتهاكا للقيم الاجتماعية والسياسية السائدة ويتدرج هذا الانتهاك من مجرد الخروج عن الأفكار والأيدولوجيات القائمة الى صورة اكثر وضوحاً كما في أعمال العنف التي تمارسها الجماعات المتطرفة[7]. بينما ليبرون يعرفه بانه اتباع سلوكيات غير مقبولة اجتماعيا حيث للتعبير عن اراء تروج للعنف والإرهاب، تسعى هذه السلوكيات للحفاظ على أفكار ومعتقدات خاصة بها وتستفز الأخرين وتوجهم نحو ارتكاب الاعمال والسلوكيات الاجرامية في المجتمع[8]. في حين يرى اخرون انه الخروج عما اعتاد الناس في افكارهم وسلوكياتهم وهو العملية التي يتبنى من خلالها الفرد افكارا تتعارض بشدة مع الأفكار السائدة ويدحض شرعية النظام السائد، ويسعى الى استبداله بنظام يعتمد على معتقدات مغايرة[9].

من جهة أخرى عرف الدكتور محمد أحمد بيومي التطرف بانه الخروج عن القواعد والمعايير المقبولة في المجتمع سواء كنت هذه القواعد الشفهية العرف او المكتوبة القانون وكذلك الخروج عن القيم والاطر الفكرية والدستورية التي تحدد هوية المجتمع ويشير الى ان التطرف قد يتحول من مجرد فكر الى سلوك ظاهري أو عمل سياسي يعتمد على استخدام العنف كوسيلة لتحقيق المبادئ التي ينادي بها الفكر المتطرف او اللجوء الى الارهاب النفسي او المادي او الفكري ضد كل ما يقف عقبة في تحقيق تلك المبادئ والافكار التي ينادي بها الفكر المتطرف[10]. وكذلك يمثل السلوك المنحرف عن الضوابط الاجتماعية او القانونية التي تنظم سلوك

---

[6] دنيا جواد مطلق ، استراتيجيات الامن المستدام لمواجهه التطرف العنيف في العراق بعد عام 2017 وافاقها المستقبلية ، مجله جامعه الانبار للعلوم القانونية والسياسية ، ع 2 ، مجلد 14 ايلول 2024 ، ص 300 .

[7] عاطف أحمد فؤاد ، الحرية والفكر السياسي المصري القاهرة ، دار الكتاب العربي ، ١٩٨٨، ص 84 .

[8]Richard LeBaron: The State Departments Role in Countering Violent Extremism, November 18, 2011, p 15 .

[9]Elga Sikkens, and others, Parental Influence on Radicalization and De-radicalization according to the Lived Experiences of , Former Extremists and their Families, Journal for deradicalization, no 12 , Berlin, 2017, p194 .

[10] محمد احمد بيومي ، ظاهرة التطرف الأسباب والعلاج ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ،1992 ، ص5.

الأفراد في المجتمع ،وهذا الانحراف يتفاوت بين افعال يستنكرها المجتمع الى افعال تشكل جريمة يعاقب عليها القانون[11]. وفي هذا السياق عرف ايضا بأنه عملية تنمية المعتقدات والعواطف والسلوكيات الخاطئة والمعتقدات غير الصحيحة والتي قناعات عميقة تتعارض مع القيم الاساسية للمجتمع ،وكذلك قوانين الديمقراطية وحقوق الأنسان العالمية، وهذه المعتقدات تدعو إلى سيادة مجموعة معينة عرقية، دينية سياسية، اقتصادية اجتماعية... الخ . وبالتالي فإنه يعبر عن المشاعر والسلوكيات التي تتنافى مع القيم وفي الأفعال التي تخرج عن القاعدة وتظهر الازدراء للحياة والحرية وحقوق الأنسان، وكذلك المعارضة الصريحة والنشطة للقيم الاساسية ،بما في ذلك سيادة القانون والديمقراطية والحرية الفردية والتسامح بين الأديان والمعتقدات المختلفة والاحترام المتبادل [12].

نلاحظ ان هذه التعاريف ركزت على أن التطرف هو الخروج عن المعايير المقبولة اجتماعيا وقانونياً مع التركيز على أن هذا الخروج قد يتطور من مجرد فكر الى سلوك عنيف وأجرامي يهدد استقرار المجتمع.

فسر بلودر(Bolder) التطرف على أنه اتخاذ الفرد موقفا متشددا يتسم بالقطيعة في استجابته للمواقف الاجتماعية التي تهمه والموجودة في بيئته ،وقد يكون التطرف ايجابيا في القبول التام او سلبيا في اتجاه الرفض التام، ويقع حد الاعتدال في منتصف المسافة بينهما [13]. بينما يشير لارسون (Larson) الى انه استجابة في الشخصية تعبر عن الرفض والاستياء تجاه ما هو قائم في المجتمع اذ تعكس مجموعة من الخصائص المميزة للشخصية المتطرفة، التي تنهج مجموعه من الاساليب المتطرفة في السلوك كتعصب والتصلب والجمود الفكري

---

[11] محمد حمزة ، مكافحة الإرهاب والتطرف وأسلوب المراجعة الفكرية ، دراسة مقدمة لوزارة الداخلية ، مصر، 2012 ، ص5.

[12] زمن حامد هادي ، السياسة الجنائية لمكافحة ومنع التطرف المؤدي الى الإرهاب ، مجلة كلية التراث الجامعة ، ع37، ص 123.

[13] Bloder , Chirema , The Causes of Extremity in Changing World , Canada , Toronto University, 2006 , P39 .

والنفور من الاخرين [14]. والتطرف العنيف هو الرغبة في استخدام او دعم استخدام العنف لخدمة معتقدات محددة ،بما فيها تلك ذات الطابع السياسي او الاجتماعي او الأيدولوجية، ويمكن ان يشمل اعمال الإرهاب[15].

ويعد من وجهة نظر أوروبية تحديًا صريحًا لقيم المجتمعات الأوروبية، بما في ذلك الديمقراطية، وسيادة القانون والعدالة الاجتماعية، والحريات الفردية، فضلا عن التسامح بين الأديان المختلفة والاختلافات الاجتماعية [16].

و حسب تعريف الأمم المتحدة هو ظاهرة متنوعة ليس لها تعريف واضح. ظاهرة ليست جديدة ولا تقتصر على منطقة معينة وجنسية بذاتها او معتقد واحد. والمفهوم الأكثر شيوعا للمصطلح هو أنه يشير إلى معتقدات وأفعال الأشخاص الذين يدعمون أو يستخدمون العنف لتحقيق غايات إيديولوجية أو دينية او سياسية [17].

بناء على ما تقدم يمكن تعريف التطرف العنيف مجموعة من المعتقدات والأيدولوجيات المنحرفة التي تتجاوز حدود الفكر والسلوك المعتدل تتمثل في أعمال عنف منافية للقيم الاجتماعية والاخلاقية وتستهدف غايات سياسية او دينية او أيدلوجية.

وان اهم الخصائص الأساسية للتطرف العنيف هي :

أولاً: تبني معتقدات أو أفكار تتعارض مع القيم السائدة.

ثانياً: الرغبة في استخدام العنف كوسيلة مشروعة لتحقيق الأهداف.

ثالثاً: غالبًا ما ينجم العنف عن دافع يسعى إلى إحداث تغيير في النظام السياسي أو الاجتماعي أو الديني.

---

[14] نقلاً عن د. شيماء محمد محمود حسن ، استراتيجية نشر التطـــــــرف واثرهـــــــــــا في دور مصر الإقليمي ، مجـلة العلوم السـياسية ، ص431.

[15] د. شريفة گلاع ، انعكاس عودة المقاتلين من بؤر التوتر على انتشار التطـــــــــــــرف العنيف (دراسة حالة منطقة شمـال افريقيا) ، مجـــــلة العلوم القانونية والسياسية ، المجلد 15، ع 2 ، 2019، ص 537.

[16] قسم الأبحـاث استراتيجية المملكة المتحدة لمكافحـة التطـــــــرف ، تحـليل جدوى تأقلم هذه الاستراتيجية مع السياق العـراقي ودراستها، سلسة إصدارات مركز البيان للدراسات والتخطيط 14 ، بغداد 2017، ص12.

[17] برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في العراق ، ما بين المشاركة في التطرف العنيف ومنعه : اعتبـارات النوع الاجتمـــاعي ، أكتوبر 2022 ص5.

المطلب الثاني

ذاتية التطرف العنيف

كثيرا ما يختلط مفهوم التطرف العنيف مع مفاهيم اخرى تكون مقاربة منه تتسم بذات السمات وهي العنف، حيث يمكن أن ينشأ التداخل واللبس بين التطرف العنيف والمصطلحات المشابهة وهي الأرهاب والدعوى التغيير الشامل (الراديكالية).

أولاً: تمييز التطرف العنيف عن الارهاب

يشكل الإرهاب ظاهرة دولية ترتبط بالظروف العامة التي أدت إلى تفشي العنف المسلح في مختلف دول العالم، وتمثل هذه الظاهرة تهديدا حقيقيا للإنسانية، حيث تزداد خطورتها مع تزايد عدد الجماعات والمنظمات الإرهابية التي تقوم بأنشطة وعمليات تمثل عنفا غير محدود وغير مقيد بأي قانون أو أخلاق.

لا يوجد تعريف متفق عليه للإرهاب، سواء على صعيد القانون الدولي او المنظمات الدولية والإقليمية، إلا أن هناك دولاً وجهات صاغت تعاريف للإرهاب تعبر عن وجهة نظرها بما تمليه مقتضيات مصالحها السياسية أو الانتماءات الفكرية والأيديولوجية[18]. وان قرارات الامم المتحدة عرفت الارهاب كل عمل اجرامي ضد المدنيين بقصد التسبب بالوفاة او بالجروح البليغة، او اخذ الرهائن من اجل اثاره الرعب بين الناس، او اكراه حكومة ما او منظمه دوليه للقيام بعمل ما او الامتناع عنه، وكل الاعمال الاخرى التي تشكل اساءات ضمن نطاق المعاهدات الدولية المتعلقة بالإرهاب [19]. وعليه فهو يمثل سلوكا يقوم على أساس الاستعمال المنظم للعنف أو التهديد به، بشكل يترتب عليه حالة من الرهبة والخوف وعدم الشعور بالأمان لدى المستهدفين، وذلك من اجل تحقيق أهداف مرسومة [20].

---

[18] د. خالد محمد طاهر شبر ، الأرهاب والنظام السياسي الدولي بعد أحداث 11أيلول / سبتمبر 2001 (رؤية مستقبلية)، ط1، مركز الرافدين للحوار ، ، بيروت ،2022 ، ص17 .

[19] ينظر قرار الامم المتحدة (1173) الصادر عن مجلس الامن الدولي في 28 ايلول 2001، قرار مجلس الامن الدولي 1566 الصادر في 8 تشرين الاول2004 .

[20] حسنين توفيق إبراهيم ، ظاهرة العنف السياسي في النظم العربية ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ١٩٩٢ ، ص 53 .

يمثل الإرهاب في جوهـــره أسلوبًا أو طريقة تُستـــخدم لإحـــداث الفـــزع والرعـــب بهدف تحقيق غايـة أو هـــدف معين[21]. ويمكن تلخيص خصائص الارهاب[22]

اولاً: هو استخدام العنف غير المشروع او التهديد به ضد المدنيين.

ثانياً: اشاعه جو من الخوف والرعب.

ثالثاً: استغلال جو الخوف والرعب للضغط على الجهة المستهدفة للحصول على مطالب سياسي ةاو أيدولوجية او ديني.ة

رابعاً: تنفيذ العملية من قبل افراد او منظمات او دول.

تتمثل أوجه الشبه بين التطرف العنيف والإرهاب في كونهما يشكلان تهديدًا للأمن والاستقرار ويتداخل كلاهما حيث يمكن أن يؤدي التطرف العنيف إلى الإرهاب في حين أنه يمكن القول: إن كل إرهابي يعد متطرفًا عنيفًا ولكن ليس كل متطرف عنيف هو بالضرورة إرهابي.

اما أوجه الاختلاف بين التطرف العنيف والإرهاب :

أولاً: من حيث الاهداف يتمثل هدف التطرف العنيف في السعي إلى تغيير القيم أو الأنظمة الاجتماعية ويعتمد على استخدام العنف ضد الأفراد بينما يركز الإرهاب على خلق حالة من الرعب والخوف بهدف تحقيق أهداف سياسية غير مشروعة.

ثانياً: من حيث النطاق يمتد التطرف العنيف ليشمل التحريض على العنف أو التأييد له ويكون ذلك في خطاب الكراهية أو الدعوة إلى العدائية تجاه مجموعات معينة في حين إن الإرهاب يتجاوز الإطار الفكري حيث يعتمد على استخدام العنف لتحقيق أغراض سياسية أو دينية أو أيديولوجية ويتضمن تخطيط وتنفيذ أعمال التفجيرات والاغتيالات واختطاف الرهائن[23].

---

[21] امام حسنين خليل ، الارهاب والبنيان القانوني للجريمة ، دار المطبوعات الجامعية ، بغداد ، 2001 ، ص 123 .

[22] ثامر عبد العزيز السعيد ، الارهاب في العراق بين اسبابه الحقيقية وابعاده الإقليمية ، ط 1 ، منشورات زين الحقوقية ، بيروت لبنان ، 2018 ، ص 44 .

[23] د. ديمة عبد الله أحمد ، د. سعاد ابراهيم عباس ، مفهوم التطرف : الأسباب والنتائج ، المجلة السياسية الدولية ،ع 61، 2024، ص134.

ثالثاً: من حيث تجريم الفعل المتطرف العنيف ليس دائما مجرم افي القانون بينما يع دالارهاب جريمة صريحة في القانون الدولي والداخلي، ويعد الارهاب نتيجة او مظهرا ماديا لتطرف العنيف، حيث يتحول الفكر المتشدد الى افعال عنيفة تهدف الى تحقيق اهداف محددة عبر الترهيب.

يتضح مما سبق أن التطرف يمثل انتهاكا للقيم الاجتماعية والتمرد عليها يتميز هؤلاء المتطرفون بأسلوب مغلق في التفكير وغالبا ما يكون تمردهم بهدفالى إحداث تغيير في المجتمع وغالبا ما يعتمدون على وسائل قد تصل أحيانا الى العنف والعدوان فتتحول من كونها تطرف في الفكر الى أرهاب وعنف وعدوان .

ثانياً: تمييز التطرف العنيف عن دعوى التغيير الشامل (الراديكالية)

ان لفظة راديكالي Radical تعني حرفياً "الجذر" Root، والراديكالية كذلك هي العودة للجذور ،وهو مصطلح ثوري بمعنى التحول الدولي لاستكمال حلقة من التغيرات والتطورات ومن ثم استحضار الماضي للحاضر أي بعث الماضي وإحياؤه بكل قواعده ولوازمه[24].

الراديكالية في الاصطلاح تعني نهج حزب او جماعة او حركة يكون توجههم هو احداث اصلاح شامل وعميق في بنيه المجتمع بقصد احداث تغيير جذري في بنيه المجتمع[25]. تُعرف الجماعات الراديكالية بأنها الحركات والتيارات التي تهدف إلى تغيير أو تعديل القواعد القائمة من أجل تحقيق أهدافها تلجأ هذه الجماعات إلى مجموعة متنوعة من الأساليب للضغط على النظام السياسي القائم للاستجابة لمطالبها وتتدرج هذه الأساليب من الحلول السلمية وصولًا إلى استخدام العنف كوسيلة لإجبار الأنظمة الحاكمة على الاستجابة لتلك المطالب[26]

---

[24] احمد جعفر آبل الكندري ، العولمة واثرها في نمو الاتجاهات الراديكالية لدى الشباب ، مجلة العلوم الاجتماعية ، مجلد 36 ، ع3 ،2008 ، ص159.

[25] علي سفيان عبد الله ، دور الحركات الراديكالية في زعزعه استقرار الأنظمة السياسية مصر انموذجا ، مجله الكوفة ، ع 61 ، ص 1262.

[26] علي سفيان عبد الله ، المصدر السابق ، ص 1259 .

تتمثل أوجه الشبه بين التطرف العنيف والراديكالية في كونهما يمثلان مرحلة فكرية قد تؤدي إلى التطرف العنيف لدى الأفراد أو الجماعات. حيث يتم استخدام العنف كوسيلة لتحقيق التغيير، على الرغم من أن ليس كل راديكالي يلجأ إلى العنف، إلا أن كل متطرف عنيف يحمل أفكارًا راديكالية.

تتمثل أوجه الاختلاف بين التطرف العنيف والراديكالية:

أولاً : من حيث الأهداف: حيث يتمثل هدف الراديكالية في السعي نحو إحداث تغيير جذري في الأنظمة القائمة حيث تهدف إلى التحول الشامل في النظام السائد وقد تكون الأفكار الراديكالية غير عنيفة وقد تكون من خلال الإصلاحات والسياسات السلمية في المقابل يرتبط التطرف العنيف بتحقيق أهداف أيديولوجية عبر استخدام العنف كوسيلة لفرض تغييرات سياسية أو اجتماعي.

ثانياً : من حيث الأسلوب: تركز الراديكالية على الأفكـــار والمعتقـــدات وقد تشمل الدعـــــوة إلى التغيير من خـلال وسائل غير عنيفة مثل الاحتجاجات السلمية بينما التطرف العنيف يعتمد على استخدام العنف كوسيلة رئيسية لتحقيق أهدافه.

ثالثاً : من حيث تجريم الفعل: يمكن اعتبار الأشخاص الذين يتبنون أفكـاراً راديكالية ضمن إطار الفـــكر والعمل السلمي شريـطة عـــدم اللجوء إلى العـنف بحيث لا يعـــدون مخالـفين للقـــانون في المقابـل يمكن ان يُعد التطـرف العنيف فعلاً إجرامياً يهدد الأمن والاستقرار ويمثل جريمة قانونية تتضمن أعمالاً يعاقب عليها القانون مثل: الإرهاب، والتخريب، والاعتداءات.

المبحث الثاني

أسباب التطرف العنيف وانواعه

يعد التطرف العنيف من الظواهر الاجتماعية المعقدة التي تؤثر على مختلف المجتمعات في جميع أنحاء العالم، يتسم بتبني أفكار أو سلوكيات متطرفة تؤدي إلى استخدام العنف لتحقيق أهداف سياسية دينية أو اجتماعية وعليه سوف نقسم هذا المبحث على مطلبين: نتناول في المطلب الأول توضيح أسباب التطرف العنيف وفي المطلب الثاني نتطرق فيه الى أنواعه.

المطلب الاول

أسباب التطرف العنيف

تعددت الاسباب التي تؤدي إلى ظهور التطرف، و تنوعت ما بين اسباب اقتصادية واجتماعية وسياسية ودينية وفكرية، ويمكن بيان أهم أسباب ظهور التطرف العنيف :

اولاً : الأسباب الاجتماعية والاقتصادية :

احد أبرز الأسباب التي تؤدي الى التطرف العنيف هو الخلل في النشأة الاجتماعية والأسرية والسلبيات الناتجة عن مشاكلها ،حيث تلعب الأسرة والمجتمع دوراً محورياً في توجيه سلوك الأفراد نحو الفكر المتطرف[27].

ويؤكد الدكتور حسين رشوان ان الاسرة تتحمل مسؤولية كبيرة فصراع الأجيال داخل الاسرة الواحدة والتشاجر والخلافات بين الوالدين في هذه الحالة حيث ينشأ الفرد وهو يعاني من الحرمان والتشرد والاهانات ويصبح حاقداً على الحياة كارهاً المجتمع [28]

ومن المفارقات ان الشبكات الإرهابية أصبحت تمثل مؤسسات جديدة للانتماء الاجتماعي ،بل للرعاية الاجتماعية حيث يجد الفرد اليائس المهمش في خطاب هذه الجماعات شعور بالأمان والانتماء وتستعمل هذه

الشبكات أسلوب "القنبلة العاطفية" في عملية استقطاب الافراد ويركز هذا الأسلوب على الهيمنة الأخوية او الاحتواء الابوي بخطاب عاطفي يعطي للأفراد شعور بالطمأنينة[29]

---

[27] لارا حسن عبدالله ، دور المرأة في محاربة التطرف الفكري ، المؤتمر العلمي الرابع عشر لمركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية ، ع 7 ، ص770.

[28] حسين عبد الحميد رشوان ، التطرف الإرهاب "من منظور علم الاجتماع"، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية، 1997، ص20.

[29] د. فتحي الجراي ، من اجل استراتيجية عربية لمكافحة التطرف العنيف والفكر المتشدد ومعالجة اثارهما ، المنظمة العربية للتربية و الثقافة والعلوم ، جامعة الدول العربية ، 2020 ، ص12.

[30] د. حسنين المحمدي بوادى ، العالم بين الإرهاب والديمقراطية ، دار الفكر الجامعي ، مصر الإسكندرية، 2007 ، ص154.

يعد التفاوت الطبقي والاجتماعي فضلا عن حالات الفقر والفساد المالي والإداري وانخفاض دخول الأفراد والركود والبطالة وغياب العدالة في توزيع الثروات والرواتب والامتيازات وفقدان العدالة في التنمية الاقتصادية جميعها عوامل دافعة نحو الإرهاب [30]

ونستنتج مما سبق أن التفكك الأسري وغياب الدعم الأسري أو تواجد بيئة أسرية مضطربة،وكذلك الذين ينشؤون في بيئات مليئة بالعنف يكونون أكثر عرضة لتبني أفكار متطرفة، ويعد التهميش الاجتماعي سواء كان من خلال الإقصاء أو الإهمال يولد شعوراً عميقاً بالظلم والانفصال عن المجتمع، مما يدفع الأفراد إلى البحث عن هويات بديلة، فضلا عن ان الاقتصاد والتغيرات المرتبطة به والفقر والعوز من الدوافع الاقتصادية للتطرف.

ثانياً : الأسباب الدينية والنفسية :

يُعد العامل الديني من أهم الركائز التي تنظم العلاقات الاجتماعية لما له من اثر بالغ ،حيث ترفض جميع الأديان العنف، وتناهض الإرهاب، وإن التطرف لا يرتبط بدين معين، ولا يعني ذلك أن الدين هو السبب، بل يتعلق الأمـــر بســـوء الفهم والتفسير المنحرف لمبادئ الدين فضلا عنالجهل بمقاصده والابتعاد عن جـوهره[31].

ولذلك فقد حذَّر الله تعالى من الغلو في الدين في الأديـــان كافة فقال سبحانه وتعالى: "يا أهل الكتاب لا تغـــلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق [32]

---

[31] د. زين محمد حسين العيدروس ، خطر التطرف أسبابه - علاجه ، ط 1 ، دار العيدروس ، 2019 ، ص7.

[32] سورة النساء ، الآية (171).

[33] خالد عبد الاله عبد الستار، الأسس الفكرية للتطرف العنيف والإرهاب في العراق (دراسة في اليات المواجهة) مجلة تكريت للعلوم السياسية، مجلد ٤، ع ٣٠، ٢٠٢٢ ص ٢٠٢

يعَدُّ الخطاب الديني المتطرف أحد العوامل الرئيسة التي تسهم في ظهور التطرف العني فـالذي يؤدي إلى الإرهاب، ويعتمد هذا الخطاب على التعبئة المذهبية مُثير الجدل حول القضايا الخلافية ومُستند بشكل متكرر إلى التاريخ والتراث وإن التعددية الطائفية تُعتبر ظاهرة طبيعية موجودة في جميع الأديان، كما إن الاختلاف في الرؤى والتفسيرات هو نتيجة طبيعية لهذه التعددية، ومع ذلك فإن هذا الاختلاف يمكن أن ينتقل من نطاق المؤسسات الدينية إلى الممارسات السياسية وقد يتطور ليصل إلى العنف، حيث يُعَدُّ أحد المحفزات الرئيسة التي تُشجع على انتشار العنف [33]

[33]

اما فيما يتعلق بالدوافع النفسية هو تعرض الافراد لبعض الاضطرابات والتي تتمثل في الصدمات غير المسبوقة، كالأمراض، او التقلبات النفسية الحادة، او الضغوط العصبية المفاجأة، وكذلك العقد النفسية كعقدة الشعور بالظلم او النقص وفي كلا الحالتين يسعى الفرد الى تعويض شعور النقص، وان الإحباط والفراغ النفسي والفكري وخيبة الامـــل الذي يعـــاني منها الافـــراد دفع بهم لتبني ردود أفعـــال غاضبة متمثلة بانتهاج أفكـــار متطـــرفة [34]

ان انتشار العديد من المنابر الإعلامية المحلية او الإقليمية التي تنشر رسائل تحرض على (التطرف - الكراهية) وتسيء الى وسطية الفكر المعتدل حيث تع دوسائل التواصل الاجتماعي من العوامل الرئيسة التي تؤثر سلباً على المجتمع من خلال تزايد التطرف العنيف.

ثالثا : الأسباب السياسية :

[34] محمد سامي فرحان ، استراتيجية مكافحة التطرف العنيف مرحلة ما بعد داعش (الاليات الدينية لمكافحة التطرف العنيف في محافظة الانبار) ، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية ، مجلد47 ، ع 2 ، 2020 ، ص 230.

إن انعدام حقوق الأفراد في المشاركة السياسية وعدم احترام حرية الرأي وعدم توافق ما تنص عليه المواثيق الدولية مع ما يحصل على ارض الواقع. [35]

فضلاً عن عدم احترام الحقوق والحريات وغياب المساواة أمام القانون [36]

إلى جانب ضعف استجابة الحكومات لمطالب الإصلاح ومحاربة الفساد وتحسين البنية التحتية والاقصاء السياسي والتهميش للمجموعات التي تحمل توجهات وآراء مختلفة عن الحكومة فضلا عنتقييد الحريات وانتهاكات حقوق الانسان يدفع الافراد الى البحث عن البديل عن طريق الجمعات المتطرفة [37]

هذه الظروف تدفع بعض الأفراد إلى التشجيع على التطرف، وقد تؤدي في بعض الحالات إلى انخراطهم في أنشطة قد تتحول إلى تطرف عنيف لاحقاً كوسيلة للفت الانتباه إلى مطالبهم والسعي للاستجابة لها.

المطلب الثاني

أنواع التطرف العنيف

يعد التطرف العنيف ظاهرة خطيرة وسلبية لا تقتصر على شكل واحد أو نوع محدد أو مجال معين، اذ نجده في مختلف مجالات الحياة، فقد يكون تطرفا دينيا او سياسيا او اجتماعيا او فكريا. وان اهم أنواع التطرف العنيف هي :

اولاً : التطرف الديني :

يُعد التطرف الديني من اكثر أنواع التطرف انتشارا واعمقها تأثيراً ،حيث يمثل التطرف الديني أحد الأنواع الأكثر شيوعًا من التطرف التي شهدها التاريخ البشري، وقد أدى هذا النوع من التطرف الى نتائج سلبية وخيمة على أمن واستقرار الشعوب في العديد من الدول حول العالم ،كما كان سبباً رئيسًا لاندلاع نزاعات مدمرة بين الجماعات ذات المعتقدات الدينية المختلفة، وذلك نتيجة لتعصبها الديني والمذهبي

---

[35] زمن حامد هادي ، مصدر سابق ، ص125.
[36] هدى هادي محمود ، تنمية القدرات التعليمية للمرأة في مواجهة التطرف العنيف ، المؤتمر العلمي الرابع عشر (مواجهة التطرف العنيف في ظل الأزمات العالمية) ، ص314.
[37] سعد محمد حسن ، تأثير التطرف على الاستقرار السياسي في العراق بعد أحداث عام 2014 ، مجلة أبن خلدون للدراسات والأبحاث ، المجلد 2 ، ع 7 ، ص647.

والطـــــائف،ي ومن الجدير بالذكر أن التطرف الديني لا يقتصر على دين معين، إذ إن جميع الأديان السماوية شهدت وجود بعض الأفراد الذين يتبنون اراء متطرفة على الرغم من أن هؤلاء يُعدون استثناءً وليس قاعدة.

ويمكن تعريف التطرف الديني بأنه "مجاوزة حد الاعتدال في السلوك الديني فكراً وعملاً أو الخروج عن الفهم الصحيح للدين وفي العمل به سواء بالتشدد أو بالتسيب والتفريط[38].

إن التطرف الدين يتسم بسمات عدة أساسية وهي. [39]

1-التعصب الأعمى: يتصف التطرف الديني بالتعصب للرأي، حيث يرفض قبول آراء الآخرين ولا يعترف بمعتقدات مغايرة لمعتقداتهم.

2-عدم التسامح: يظهر التطرف الديني عدم التسامح مع المخالفين في الرأي.

3-التمسك المطلق بالمعتقد: يُؤمن المتطرفون بمعتقداتهم ايماناً مطلقاًمن دون مناقشة او البحث عن الأدلة التي تدعم معتقداتهم.

4-استخدام العنف: يُعد المتطرفون العنف وسيلة لفرض المعتقدات، حيث يسعى المتطرفون إلى تقبل آرائهم بالقوة.

إن التطرف الديني الذي يتسم بهذه السمات يمثل اعتداء على القيم الاجتماعية والسياسية للمجتمع، حيث يتجاوزها ويخرج عليها ،وبالتالي يُشكل تهديداً لسلام ةالمجتمع وأمنه ويؤثر سلباً على استقرار المجتمع ،ومن ثم فهو يُعَد المدخل الرئيس الذي يدفع المجتمعات الى الدخول في دوامة من العنف والفوضى وعدم الاستقرار ويؤدي إلى انتشار ظاهرة الانفلات الأمني.

ثانياً : التطرف السياسي :

التطرف السياسي هو اتجاه سياسي يعتمد على أفكار وافعال متطرفة تهدف الى تحقيق اهداف سياسية معينة، غالباً ما تكون متعارضة مع القيم الديمقراطية والمبادئ الإنسانية. والتطرف السياسي هو تعبير عن حالة من العصيان على دولة القانون.

والحقيقة ان أبرز مظاهر التطرف السياسي تتمثل في وجود جماعات تتسم بالتعصب والمناكفة،حيث تتبنى أفكاراً أيديولوجية مغلقة وترفض سياسات التغيير التي تسعى الحكومات إلى تطبيقها كجزء من جهود تحقيق

---

[38] د. مدحت محمد أبو النصر ، د. نعيم عبد الوهاب شلبي ،مكافحة الإرهاب مدخل تكاملي ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، 2019، ص35.

[39] ينظر: عالية بنت احمد بن مسفر ، مصدر سابق ، ص354. كذلك: حمزة المعايطة ، د. مخلد الزعبي ، "الإرهاب والتطرف الفكري " المفهوم - الدافع - سبل المواجهة ، المجلة العربية للنشر العلمي ، ع23 ، 2020 ، ص11.

التجديد في عمليتي الاندماج الاجتماعي والسياسي، لذلك النظرة الأحادية والمتشددة لهذه الجماعات تشكل تهديداً لثوابت التعايش السلمي وأمن المجتمعات. ويظهر ذلك بوضوح في أحزاب اليمين المتطرف في أوروبا مثل: حزب التجمع الوطني الفرنسي، وحزب من أجل الحرية الهولندي، وكذلك في الولايات المتحدة الأمريكية مثل: حركة باتريوت السياسية. [40]

ثالثا : التطرف الفكري :

التطرف الفكري هو أقصى درجات التشدد والتعصب في الأراء والأفكار فهو تعلق الفرد وتمسكه بأفكار ومعتقدات اتجاه المواضيع السياسية أو الدينية أو الثقافية أو الاجتماعية ،مما يؤدي الى تكوين فكرةً في عقله بأن ما ينتهجه من معتقدات هي حقيقة مطلقة وصحيحة، وفي هذه الحالة تنشئ فجوة بينه وبين المجتمع الذي ينتمي اليه ،ويدفعه إلى محاولة فرض رأيه على الاخرين ويحاول أن يقنعهم بمنهجيته[41]

ويشكل التطرف الفكري انحرافا ذا نزعة فردية، ويؤثر سلباً على الذات او على الأخرين ،ويؤدي الى التشكيك في القيم والأهداف والمصالح والمعتقدات، مما يؤدي الى زعزعة الأمن الفكري واثارة العنف.
يتبنى المتطرفون من هذا النوع أفكاراً غير سليمة، بعضها يتعارض مع القواعد العامة في المجتمع لذا لا تصنف هذه الأفكار على انها خطيرة، ولكن تلك الأفكار عندما تنحرف و تتحول لأفعال تضر المتطرف ذاته او الاخرين، خاصةً اذا رافقها اعمال عنف مثل: نشر خطاب الكراهية، او القيام بأعمال قتل، او التهجير، تشكل الانعكـــاس الاخطر لشكل التطرف الفكري [42]

---

[40] د. رنا مولود شاكر، التطرف العنيف وانعكاسه على منظومة الامن المجتمعي العراقي ، مجلة دراسات سياسية واستراتيجية ، ع45 ، ص107.

[41] د. ليلى عبد الوهاب ، العنف الاسري: الجريمة والعنف ضد المرأة ، دار الندى للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت 2000 ، ص77.

[42] د. رنا مولود شاكر ، مصدر سابق ، ص106

نستنتج مما سبق أن التطرف الفكري يشير الى تبني أفكار ومعتقدات متطرفة، تتسم بالتشدد،وتتجاوز الحدود الاجتماعية المقبولة، وهو يشكل أرضية خصبة للتطرف العنيف، حيث يمكن أن يبرر استخدام العنف كوسيلة لتحقيق الأهداف المتطرفة.

رابعاً : التطرف الاجتماعي:

يُعبر عن الخروج عن المفاهيم والأعراف والتقاليد والسلوكيات الاجتماعية العامة، ويظهر في شكل انحراف سلوكي يعكس أقصى درجات محو الآخرين وعدم اعتبارهم، ويكون ذلك لدى الأفراد الذين يتبنون أفكاراً تتناقض مع القيم والمعايير المجتمعية، يتحدد هذا النوع من التطرف بالبيئة الاجتماعية التي ينتمي إليها هؤلاء الأفراد، لذا فهو يعكس غلوًا وإسرافًا بعيدًا عن التوسط والاعتدال في التعامل مع القضايا الاجتماعية اليومية، التي يواجهها الفرد، وغالبًا ما تكون له جذور نفسية وهو بذلك مرادفًا للتعصب وان مظاهره تبرز في الجمود والانغلاق الفكري وعدم التسامح مع المعتقدات و الآراء المخالفة. كما يتمثل في التمسك بالاستجابات الاجتماعية التي تفتقر إلى المرونة والقدرة على التكيف مع المواقف والقضايا الاجتماعية المتغيرة . [43]

والجدير بالذكر إن التطرف الاجتماعي يتخذ شكلين : الأول يتعلق بتبني أفكار او سلوكيات تخالف النظام القائم لأي مجتمع، مما يؤدي الى أنحرف عن الفطرة الإنسانية السليمة ،ومن الأمثلة على هذا التطرف قبول العديد من المجتمعات التفاعل مع المثليين، وهذا يمثل تطرفاً اجتماعياً خطيراً يهدد الفطرة الطبيعية للبشرية، اما الشكل الثاني: فيرتبط بدرجات متفاوتة من التعصب والتشدد تجاه عمليات التجديد، التي تتعلق بقضايا اجتماعية معينة، ويعد استخدام العنف احد وسائل الدفاع المشروعة عن افكارهم ومعتقداتهم مما يجعل التطرف الاجتماعي حالة مستمرة ودائمة لديهم. [44]

---

[43] يوسف ضامن خطابية ،عبد السلام محمد أنجادات ،عوامل نمو التطرف في المجتمعات العربية المعاصرة : دراسة سوسيولوجية ، مجلة علوم الانسان والمجتمع ، المجد 8 ، ع 2 ، 2019 ، ص45.

[44] د. رنا مولود شاكر، مصدر سابق ، ص108.

ويتضح مما سبق ان التطرف الاجتماعي هو انحراف سلوكي مدمر يؤدي إلى تحريف المبادئ والقيم، بحيث تعكس قيمًا مناقضة تهدف إلى تهميش الآخر. وكذلك يُعد انتهاكًا للقيم الاجتماعية السائدة، ويتراوح هذا الانتهاك من مجرد الخروج عن الأفكار والأيديولوجيات المعمول بها إلى تجسيد أكثر وضوحًا، كما هو الحال في أعمال العنف التي ترتكبها الجماعات المتطرفة.

وخلاصة القولإ :ن التطرف يأخذ اشكالاً متعددة ولا يقتصر على نوع واحد، بل يشمل أنواع،عدة منها: التطرف الديني، والسياسي، والفكري، والاجتماعي، وجميعها تشكل تهديداً على الفرد والمجتمع فضلا عن ذلك تلعب طبيعة المجتمع دورا كبيرا في تعزيز نوع معين من التطرف.

الخاتمة

في نهاية هذا البحث اعرض النتائج التي توصل اليها والتوصيات التي يطرحها

النتائج

1-إن التطرف من اخطر المشاكل التي انتشرت في دول العالم وبين الافراد والمجتمعات .

2-عدم الاتفاق على تعريف موحد للتطرف العنيف والإرهاب بسبب تعدد الأفكار والرؤى حوله، وما يثيره المفهوم من خلاف ولبس وغموض، لاسيما عندما يتداخل مع مفاهيم اخرى .

3-للتطرف دوافع واسباب اسهمت في انتشاره وهي متعددة منها: الأسباب الاجتماعية ،والاقتصادية، وسياسية، ودينية والنفسية.

4-التطرف العنيف لا يقتصر على نوع واحد او جهة محددة ،بل هو متعدد يأخذ انواع امتعددة منها :الديني، والسياسي، والاجتماعي، والفكري .

التوصيات

1-ضرورة اجراء الدراسات والبحوث وعقد المؤتمرات التي تشخص أسباب التطرف العنيف وتقدم الحلول .

2- ضرورة تثقيف المجتمع على ثقافة الحوار وقبول الاخر ؛لكي يتم تجفيف منابع التطرف والابتعاد عن المسائل الخلافية فيما يتعلق بالدين.

3- العمل على ترسيخ قيم المواطنة وحقوق الأنسان والحريات العامة؛ من اجل تحقيق العدالة الاجتماعية والوقوف بوجه الصراعات العرقية والمذهبية .

4-ضرورة تجريم التحريض على التطرف عبر وسائل الأعلام ومواقع التواصل الاجتماعي .

المصادر و المراجع

القران الكريم

معاجم اللغة العربية

- ابن منظور ، لســـــــــــــان العرب ، جزء 2 ، طبعة1 بيروت – لبنان2002 .

الكتب:

1- د. أحمد محمد عبد الخالق ، أسس علم النفس الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، 1997 .

2- امام حسنين خليل ، الارهاب والبنيان القانوني للجريمة ، دار المطبوعات الجامعية ، بغداد ، 2001.

3- ثامر عبد العزيز السعيد ، الارهاب في العراق بين اسبابه الحقيقية وابعاده الإقليمية ، ط 1 ، منشورات زين الحقوقية ، بيروت لبنان ، 2018

3- د. حسنين المحمدي بوادى ، العالم بين الإرهاب والديمقراطية ، دار الفكر الجامعي ، مصر الإسكندرية ،2007 .

4- حسين عبد الحميد رشوان ، التطرف الإرهاب "من منظور علم الاجتماع"، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية، 1997 .

5-د. خالد محمد طاهر شبر ، الإرهاب والنظـام السيـــــــــاسي الدولي بعد أحداث 11أيلول / سبتمبر 2001 (رؤية مستقبلية)، ط1، مركز الرافـــدين للحوار، بيروت ، 2022 .

6- د. راشد المبارك التطرف خبز عالمي ط1، دار القلم ، دمشق ، 2006 .

7-د. زين محمد حسين العيدروس ، خطر التطرف أسبابه - علاجه ، ط 1 ، دار العيدروس ، 2019 ، ص7.

8-عاطف أحمد فؤاد، الحرية والفكر السياسي المصري القاهرة ، دار الكتاب العربي ، 1988 .

9-د. فتحي الجراي ، من اجل استراتيجية عربية لمكافحة التطرف العنيف والفكر المتشدد ومعالجة اثارهما ، المنظمة العـــــــــربية للتربية والثقافة والعلوم ، جامعة الدول العربية ، 2020 .

10-د. ليلى عبد الوهاب، العنف الاسري: الجريمة والعنف ضد المرأة، دار المدى للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، 2000 .

11-محمد احمد بيومي ، ظاهرة التطرف الأسباب والعلاج ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 1992.

12-د. مدحت محمد أبو النصر ، د. نعيم عبد الوهاب شلبي ، مكافحة الإرهاب مدخل تكاملي ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ،2019 .

البحوث والدوريات

1- احمد جعفر آبل الكندري ، العولمة واثرها في نمو الاتجاهات الراديكالية لدى الشباب ، مجلة العلوم الاجتماعية ، مجلد 36 ، ع3 ، 2008 .

2- الحاج دواق ، عبيد خليفي ، محمود كيشانة ، واخـرون ، التطرف الديني في فكـر الجماعـات الإسلامية نحو مقاربات تفسـيرية مـركز دال للأبحاث والإنتاج الإعلامي 2018.

3- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في العراق ، ما بين المشاركة في التطرف العنيف ومنعه : اعتبـارات النوع الاجتمـاعي ، أكتوبر2022 .

4- خالد عبد الاله عبد الستار ، الأسس الفكرية للتطرف العنيف والإرهاب في العراق (دراسة في اليات المواجهة) ، مجلة تكريت للعـلوم السياسية، 2022 ، مجلد 4 ، عدد 30 .

5- د. ديمة عبد الله أحمد ، د. سعاد ابراهيم عباس ، مفهوم التطرف : الأسباب والنتائج ،المجلة السياسية الدولية ،ع 61، 2024 .

6- دنيا جواد مطلق ، استراتيجيات الامـن المستدام لمـواجهه التطـرف العنيف في العـراق بعد عام 2017 وافـاقها المستقبلية ، مجـله جامعه الانبار للعلوم القانونية والسياسية ، ع 2 ، مجلد 14 ايلول 2024 .

7- د. رنا مولود شاكر، التطرف العنيف وانعكاسه على منظومة الامن المجتمعي العراقي ، مجلة دراسات سياسية واستراتيجية ، العدد45 .

8- زمن حامد هادي ، السياسة الجنائية لمكافحة ومنع التطرف المؤدي الى الإرهاب ، مجلة كلية التراث الجامعة ، ع 37 .

9- سعد محمد حسن ، تأثير التطرف على الاستقرار السياسي في العراق بعد أحداث عام 2014، مجلة أبن خلدون للدراسات والأبـحاث ، المجلد 2 ، العدد 7 .

10-د. شيماء محمد محمود حسن ، استراتيجية نشر التطـرف واثرهـا في دور مصر الإقليمي ، مجـلة العلوم السـياسية .

11-د. شريفة گلاع ، انعكاس عودة المقاتلين من بؤر التوتر على انتشار التطـرف العنيف (دراسة حالـة منطقة شمـال افريقيا) ، مجـلة العلوم القانونية والسياسية ، المجلد 15، ع 2 ، 2019 .

12-عالية أحمد مسفر الغامدي ، التطرف الديني المعاصر: تعريفه ، أسبابه ومظاهره مناهج علاجه ، مجلة الدراسات الإسلاميـة ، الاسكندرية ، ع 39 .

13- علي سفيان عبد الله ، دور الحركات الراديكالية في زعزعه استقرار الأنظمة السياسية مصر انموذجا ، مجله الكوفة ،ع 61 .

14-قسم الأبحـاث استراتيجية المملكة المتحدة لمكافحـة التطـرف ، تحـليل جدوى تأقلم هذه الاستراتيجية مع السياق العـراقي ودراستها، سلسة إصدارات مركز البيان للدراسات والتخطيط 14 ، بغداد 2017 .

15- لارا حسن عبدالله ، دور المرأة في محاربة التطرف الفكري ،المؤتمر العلمي الرابع عشر لمركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية ، العدد 7 .

16- محمد حمزة ، مكافحة الإرهاب والتطرف وأسلوب المراجعة الفكرية ، دراسة مقدمة لوزارة الداخلية ، مصر، 2012 .

17- محمد سامي فرحان ، استراتيجية مكافحة التطرف العنيف مرحلة ما بعد داعش (الاليات الدينية لمكافحة التطرف العنيف في محافظة الانبار) ، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية ، مجلد47 ، عدد 2 ، 2020 .

18- هدى هادي محمود ، تنمية القدرات التعليمية للمرأة في مواجهة التطرف العنيف ، المؤتمر العلمي الرابع عشر (مواجهة التطرف العنيف في ظل الأزمات العالمية) .

19- يوسف ضامن خطابية ،عبد السلام محمد أنجادات ،عوامل نمو التطرف في المجتمعات العربية المعاصرة : دراسة سوسيولوجية ، مجلة علوم الانسان والمجتمع ، المجلد 8 ، ع 2 ، 2019 .

رابعاً- القرارات الدولية:

1- قرار الامم المتحدة (1173) الصادر عن مجلس الامن الدولي في 28 ايلول 2001، قرار مجلس الامن الدولي 1566 الصادر في 8 تشرين الاول2004 .

المصادر الأجنبية :

(1)Richard LeBaron: The State Departments Role in Countering Violent Extremism, November 18, 2011.

(2)Elga Sikkens, and others, Parental Influence on Radicalization and De-radicalization according to the Lived Experiences of , Former Extremists and their Families, Journal for deradicalization, no 12 , Berlin, 2017.

(3)Bloder , Chirema , The Causes of Extremity in Changing World , Canada , Toronto University, 2006 .